

تسببت بوفاة عشرات الأشخاص

الأمطار تجرف الأراضي الزراعية وتهدم العديد من المنازل في محافظتي الحديدة وإب

مع قدوم موسم الامطار من كل عام تظهر الحاجة الماسة لحلول جذرية تنهي معاناة المواطن الذي لم تتوقف معاناتهم عند إلحاق الأضرار في منازلهم وارااضيهم الزراعية فحسب بل تجاوزت ذلك ليكونوا انفسهم ضحايا الأمطار الغزيرة والسيول القوية وكان لمحافظة الحديدة- وإب النصيب الاكبر من ذلك. «الثورة» نقلت ما أحدثته السيول من أضرار في المحافظتين من خلال الحصيلة التالية:

متابعة / فتحي الطعامي

- محمد الروعي

فقد شهدت عاصمة محافظة الحديدة ومديرياتها خلال الايام الماضية سقوط أمطار غزيرة غير مسبوقة مصحوبة بالرياح الشديدة. حيث توقفت حركة السير في العديد من شوارع وأحياء مدينة الحديدة بشكل كامل كما هو الحال ما شارع الدفعة الممتد من أمام بوابة مستشفى العلفي بالحديدة .. كما امتأت شوارع جمال والريصة وجولة (الساعة) بداية شارع شمسان والتي لم تجف من بقايا الأمطار خلال الأيام الماضية .. كما اختلطت مياه الأمطار الغزيرة بمياه الصرف الصحي الموجود في شوارع مدينة الحديدة خاصة في شارع جمال والريصة والهوند وكوكبان وعملت تلك المياه المختلطة على توقف حركة السير في هذه الشوارع ..

العديد من منازل القش والصفيح في الأحياء الخلفية لمدينة الحديدة تهدم العشرات منها نظرا لنزول الأمطار بغزارة غير مسبوقة .. خاصة في أحياء (حارة السلام والزهو والشهداء وصدام) والذي أصبح العديد من الساكنين فيها بدون مأوى بين ليلة وضحاها ..وإضافة إلى عجز السلطة المحلية ومؤسسة المياه والصرف الصحي على شطط مياه المجاري والتي باتت مشكلة مؤرقة للمواطنين وللدولة على حد سواء .. زاد الوضع سوءا بسبب نزول الأمطار في ظل عدم وجود بوابير شطف لدى المؤسسة في الوقت الراهن .. وقال مدير المؤسسة أيوب الدبعي: (إن المحافظة تعاني أصلا من مشكلة تدفق مياه الصرف الصحي والتي أضيف إليها الأمطار الغزيرة واختلطت به، الأمر الذي فاقم المشكلة) ..

ودعا الدبعي من الحكومة للتحرك السريع لتقديم الدعم لمحافظة الحديدة وتوفير المعدات اللازمة لمواجهة تلك الأزمة والمشكلة المؤرقة في محافظة الحديدة ...).

خسائر فادحة

اما في أرياف مدينة الحديدة فقد تسببت الأمطار الغزيرة وتدفق السيول في مديرية جبل رأس شرق جنوب مدينة الحديدة إلى خسائر فادحة للمواطنين في المنطقة والذين أكدوا أنهم خسروا عشرات ملايين الريالات نتيجة تدفق السيول على مزارعهم خلال الأيام القليلة الماضية .. وأضاف المواطنون أن مزارع المنجا والذرة والبطيخ وغيرها قد تعرضت لأضرار بليغة بل أن بعض تلك المزارع المملوكة للمواطنين قد تضررت بشكل كلي ..

وفي مديرية المنصورة والتي تسببت فيها الأمطار الغزيرة لتهدم العديد من المنازل وتوقف حركة السير في الطريق العام بشكل كامل يوم الأربعاء الماضي بسبب تساقط بعض أعمدة الكهرباء في الخط العام (الحديدة- تعز) ناهيك عن وفاة 8 أشخاص في المديرية خلال الأيام الماضية بسبب صواعق رعدية .. حيث ذكرت مصادر رسمية في المديرية أن 4 أشخاص من أسرة واحدة لقوا مصرعهم وذلك في قرية الحطبية شرق مدينة المنصورة .. وقال بعض أبناء المنطقة: (إن المتوفين وهم (أم و3 أبناء) لقوا مصرعهم بعد تساقط الأمطار بشكل كبير على المديرية وتزايد الصواعق الرعدية، الأمر الذي أدى إلى وفاتهم في الحال .. وفي المديرية نفسها لقي 3 أشخاص مصرعهم في قرية العثمانية شمال مدينة المنصورة لنفس السبب ..وشخص آخر لقي مصرعه في مدينة المنصورة ..

وقال شهود عيان أن المديرية أيضا وبعض قراها تعرضت فيها بعض المنازل للهدم خاصة وأن أغلب تلك المنازل هي عبارة عن بيوت مكونة من القش والطين. وطالب المواطن عبد الله يوسف الحودلي من الدولة العمل على تسيير قوافل إغاثية لإعانة المواطنين الذين تعرضوا لهذه الكارثة ..

تهدم 13 منزلاً

وفي مديرية زبيد جنوب مدينة الحديدة قال مدير المديرية العقيد سعيد جرمش أن المديرية تعاني منذ أواخر شهر رمضان وذلك بسبب نزول الأمطار الغزيرة وتدفق السيول وما نتج عن ذلك من أضرار في الممتلكات الزراعية .. وأكد مدير المديرية: (أهم ما تعرضت له المديرية هو تهدم 38 منزل من منازل مدينة زبيد الأثرية (التاريخية) نتيجة الأمطار التي هطلت على مدينة زبيد ناهيك من أن ذلك التهدم في المنازل أدى إلى وفاة شاب يبلغ من العمر 18 سنة وإصابة 6 آخرين بإصابات خطيرة وهي كسور في الأحواض والقنص الصدري ..

وفيما يتعلق بالمزارع قال مدير المديرية : إن تدفق وادي زبيد تسبب على إلحاق الضرر ببعض المزارع الخاصة بالمواطنين في المديرية خاصة تلك المزارع الواقعة في مجرى وادي زبيد والذي أدى تدفقه القوي إلى جرف أجزاء من تلك المزارع الخاصة بالمواطنين .. خاصة في قرية المدمن وقرية القروية شرق مدينة زبيد على بعد (4 كيلو مترات عن مركز المديرية)

وأكد جرمش أن المديرية عملت على تشكيل 3 لجان من السلطة المحلية في المديرية لحصر تلك الأضرار سواء ما يتعلق بأضرار المدينة الأثرية (زبيد) أو ما لحق بالمواطنين في القرى من تهدم لمنازلهم أو جرف لمزارعهم .. وأن تلك اللجان قد أوشكت على الانتهاء من التقارير والحصر والذي سوف يسلم لمحافظ المحافظة الأستاذ أكرم عطية لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك . وأضاف جرمش بأن المشكلة تكمن في أن الأمطار وتدفق السيول لم تتوقف منذ أسبوعين، الأمر الذي جعل السلطة المحلية في المديرية تقف عاجزة لمعالجة الأضرار أولا بأول .

تساقط أعمدة الكهرباء

الحال لا يختلف كثيراً في مديرية حبس جنوب محافظة الحديدة والتي حظيت هي الاخرى بأمطار غزيرة تسببت في تهدم العديد من المنازل في قرى المديرية

فخدمة الكهرباء وبسبب الأمطار الغزيرة والرياح القوية التي شهدتها محافظة الحديدة تساقطت بعض كابلات وأعمدة الكهرباء في العديد من تلك المديريات والتي أنطفت فيها الكهرباء كما هو الحال بمديرية المراوعة والتي توقفت فيها خدمة الكهرباء نتيجة تساقط أعمدة الكهرباء في مولد (30 - 60) وكذا الإطفاء الذي شهدته منطقة كيلو4 نظرا لتساقط بعض اعمدة الكهرباء .. وقال مدير مؤسسة الكهرباء في الحديدة الاستاذ مجيب الشعبي : إن المؤسسة عملت على تشكيل غرفة عمليات طوارئ



جنوبيا .. وألحقت تلك الأمطار في بعض الأحيان أضراراً بالغة ..

إب .. وفاة 29 شخصاً

وفي محافظة إب أدت السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي هطلت على محافظة إب خلال الأسابيع الماضية إلى وفاة 29 شخصاً وإصابة وفقدان 6 آخرين بينهم نساء وأطفال وتضرر عدد من المنازل والممتلكات في مناطق متفرقة من المحافظة.

وفي تصريح لـ(الثورة) أوضح مدير أمن محافظة إب العميد فؤاد العطاب أن السيول التي سببتها الأمطار الغزيرة في مناطق متفرقة من المحافظة أدت إلى وفاة وإصابة عدد من الأشخاص، حيث توفي خمسة أطفال أعمارهم بين السادسة والعاشر جرفتهم السيول في وادي الدور

بمديرية العدين منهم 4 أشقاء من قرية الراكب خبان، كما تسببت الأمطار في تهدم أحد المنازل في مديرية العدين مما أدى إلى وفاة أم وأبناها كانوا داخل المنزل. وأشار مدير أمن المحافظة إلى أن

الصواعق الرعدية التي صاحبت الأمطار في المديرية للقيام بدورهم للوقوف على ما تعرض له المواطنين نتيجة تدفق السيول خاصة في مديريات زبيد وحبس والمراوعة والجراحي جبل رأس وغيرها من المديريات التي توجد بها مجرى لأودية .. وأضاف أن السلطة المحلية في المحافظة لن تتدخر جهدا في إعانة المواطنين الذين تضرروا نتيجة تدفق تلك السيول إذا عجزت قيادة المديريات عن القيام بدورها ..

هذا وكانت محافظة الحديدة قد شهدت موسماً مستمراً من الأمطار منذ اليوم الأول للعيد وتسببت في إغلاق بعض المحلات التجارية في أسواق مدينة الحديدة نظرا لارتفاع كمية المياه والتي دخلت إلى تلك المحلات التجارية والتي أجبر أصحابها إلى إغلاقها. . إضافة إلى تلك الأمطار التي حظيت بها كل مديريات المحافظة من الزهرة شمالا وحتى حبس الخولاني 22- عاماً- وأنهما حاولا عبور السائلة المحاذية ليوابة الاستاد الرياضي إلا أن السيول جرفتتهما مع الباص وقد توفيا في الحال وقد تمكن الأهالي مع الدفاع المدني والهلال الأحمر ومكتب الصحة من انتشال إحدى الجثث خلف مصنع على اليمني على بعد حوالي كيلو مترين وانتشال الجثة الأخرى بعد البحث عنها في منطقة المشراق وادي ميتم وتم تسليم جثث المتوفين إلى أهاليهم.

ونوه مدير أمن المحافظة في ختام حديثه بأن السيول داهمت منازل المهشين في منطقة سائلة جبلة وتسببت باتلاف محتوياتها وأكد أنه تم صرف حوالي 30 خيمة و60 بطانية وأشياء أخرى للمتضررين.

ودعا مدير الأمن جميع المواطنين إلى توخي الحذر وأخذ الحيطة من السيول الناتجة عن الأمطار محذراً من المخاطرة بعمركم ومجاري السيول سواء كان بالمركبات أو السيارات أو الأفراد.

700 مليون ريال تكلفة محطة توليد كهرباء عمران

عمران/سبأ

اطلع وكيل محافظة عمران صالح عيشان أمس على سير العمل في تركيب محطة توليد الكهرباء الجديدة بعمران بقدرة 20 ميغا وات وبتكلفة 700 مليون ريال .

واستمع وكيل المحافظة من القائمين على المحطة إلى شرح حول المحطة الجديدة التي ستغطي العجز في احتياج عاصمة المحافظة من الطاقة الكهربائية .

وحت وكيل المحافظة على رفع وتيرة العمل في المشروع وسرعة الانتهاء منه في اقرب وقت ممكن لادخال المحطة الجديدة إلى الخدمة .

مناقشة دور المجتمع في تحسين الخدمات في محافظات عدن ولحج وأبين

عدن/سبأ

ناقش عدد من أعضاء السلطة المحلية بمحافظات "عدن ولحج وأبين" في اجتماع عقده أمس وبمشاركة ممثلي عن منظمات المجتمع المدني والقطاع النسوي في تلك المحافظات، ناقشوا مستوى أداء تحسين الخدمات لعدد من مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، وتفعيل الدور المجتمعي لخلق شراكة عمل متواصلة في مجال النظافة والبيئة وتحسين مستوى الخدمات الصحية.

وفي الاجتماع، تم تقييم الدور الخدماتي الذي قدمه عدد من المستوصفات الطبية الخاصة، وجمعية الهلال الأحمر اليمني، وجمعية الصحة للجميع خلال إجازة عيد الفطر المبارك، وكذا تفاعل الطواقم الطبية والاسعافية الطوعية.

واستعرض الاجتماع البيانات الاحصائية للخدمات التي قدمتها تلك الجهات الطبية خلال إجازة عيد الفطر، والتي اظهرت أن عدد الحالات التي تم معالجتها في المخيمات الاسعافية بلغ نحو ثلاثين ألفاً و700 حالة، منها 17 حالة ولادة نقلت إلى مستشفيات والمستوصفات خاصة، فيما تم إنقاذ نحو 7 حالات من الغرق بمساعدة رجال خفر السواحل اليمنية بعدن.

وأشاد الاجتماع بالتعاون الذي قدمته السلطة المحلية بمحافظة عدن، ومكتبها الثقافة والسياحة والشرطة السياحية من تقديم الخدمات لزوار ومرتلادي مدينة عدن خلال إجازة عيد الفطر المبارك.

إعادة تأهيل مستشفى الثورة بالراهدة

تعز/سبأ

أقر اجتماع عقد أمس بمستشفى الثورة بالراهدة محافظة تعز برئاسة وكيل المحافظة محمد عبد العزيز الصنوي تشكيل لجنة من مختلف الجهات ذات العلاقة بالمحافظة والمديرية لإعادة هيكلة المستشفى وإعادة تأهيله ورفده بالكوابر والأجهزة والمعدات التي يحتاجها وكذا اتخاذ القرارات إزاء المخالفات والمنقطعين عن العمل بما ينسجم والقوانين النافذة .

وناقش الاجتماع أوضاع المستشفى واحتياجاته من الخدمات والكوابر الطبية.

واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور توفيق القرشي ومدير مكتب المالية نجيب العبسي ومدير الخدمة المحافظة عبدالحكيم العليمي ومدير مديرية خدير شائف الدكام الأرواح المتردية والتي وصل إليها المستشفى والتي لم يعد معها قادراً على تقديم الخدمة للمواطنين بالشكل المطلوب .

وتم الاستماع من قيادة المستشفى والكادر الطبي والإداري والفني إلى مجمل القضايا التي أدت إلى هذا التدهور وفي مقدمتها التسبب الوظيفي وبخاصة من الكادر الطبي وعدم استغلال الإمكانات المتاحة من حيث الأجهزة والمعدات المخزنة في المخازن وغيرها من القضايا .

استعراض برامج محو الأمية وتعليم الكبار بحجة

حجة/سبأ

ناقش اجتماع موسع عقد أمس بمحافظة حجة برئاسة وكيل المحافظة المساعد إسماعيل مهيب التقارير المقدمة من مدير مكتب جهاز محو الأمية بالمحافظة عبدالفتاح الحيلة المتعلقه بألية عمل المكتب وفروعه بالمديريات في سبيل الحد من الأمية في أوساط الكبار.

وتطرق اللقاء إلى آلية تقييم إسهام منظمة اليونيسف في تبني عدد من الأنشطة التوعوية وكذا تدعيم وتوسيع فصول محو الأمية بشكل مباشر في عدد من مديريات المحافظة.

ووقف الاجتماع الذي ضم مدراء محو الأمية بالمديريات أمام التحديات الراهنة التي تقف عائقاً أمام تطوير العملية التعليمية في أوساط المرأة الريفية وكيفية خلق شراكة فاعلة تمكن من تجاوز تلك المعضلات .

وقيم الاجتماع النتائج المثمرة للجهود التي بذلت خلال العام الماضي والإعداد لخطة العام القادم بهدف خفض مؤشرات الأمية في أوساط المجتمع .

وفي الاجتماع حث الوكيل المساعد على بذل المزيد من الجهود في سبيل الحد من الأمية في أوساط المجتمع والتركيز على المرأة الريفية .. مشيداً بجهود منظمة اليونيسف بهذا الخصوص وكذا تفاعل بعض مؤسسات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة في تقديم البرامج النوعية التي تتعاظم على الكثير من القضايا الاجتماعية والصحية والتعليمية .

محافظ حضرموت يؤكد أهمية الحفاظ على

الطابع العمراني لدينة المكلا

المكلا/سبأ

ناقش لقاء موسع أمس بمدينة المكلا برئاسة محافظ حضرموت خالد سعيد الديني سبل الاهتمام بصيانة شبكة الطرق الداخلية في مدينة المكلا وإنارة المتنفسات العامة والحدائق والشوارع الرئيسية فيها وإعادة تأهيلها واستكمال العمل في مشاريع سفلته الشوارع الفرعية وصيانة الطرق المتهاكلة .

وتطرق اللقاء الذي ضم مسؤولي الأشغال العامة والطرق والوحدة الفنية والمجلس المحلي في مديرية مدينة المكلا إلى الجهود المبذولة حالياً في إنارة العديد من مرافق المتنفسات العامة في مدينة المكلا ومن بينها خور المكلا السياحي وكورنيش السلام والخطوات الجارية لاستكمال وصيانة إنارة شارع الستين وكورنيش المكلا .

كما ناقش اللقاء إعادة تأهيل تلك المشاريع الحيوية وتوظيفها لصالح عملية التطوير والتحسين في المدينة وإظهارها بصورة حضارية وجمالية تعكس ما تخرزته من مزايا سياحية واستثمارية .

وتطرق اللقاء إلى المعالجات المتخذة بشأن إعادة تأهيل طريق وإنارة شارع المطار بوصفة أحد الشوارع الرئيسية الحيوية بالإضافة إلى استكمال العديد من الطرق الفرعية والشوارع المستحدثة داخل المدينة في إطار خطة شاملة بما يسهم في الحد من الاختناقات المرورية .

واستعرض اللقاء التصورات الأولوية بشأن إنشاء وحدة مختصة للحفاظ على التراث المعماري في مدينة المكلا وصيانة معالمها التاريخية وإبراز جمالياتها .

وشدد المحافظ الديني خلال اللقاء على الاهتمام المتواصل بشبكة الطرق وصيانتها بصورة دورية بما يحافظ ويعزز من عامل الأمان السلامة لمستخدمي الطريق .. مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على سلامة الطرق ونظافتها بصورة مستمرة .

داعياً إلى تكاتف الجهود وإشراك كافة المؤسسات المختصة في عملية الحفاظ على الطابع العمراني التقليدي لمدينة المكلا وصيانة وترميم معالمها التاريخية بما يحافظ عليها ويسهم في تأهيلها ثقافياً وسياحياً وكذا الاهتمام بإعطاء الطابع المعماري المحلي التقليدي خصوصيته وهويته وبما يتوافق مع الظروف البيئية والاجتماعية .